

60 منظومة عقود رسم المفتي التأهيل الفقهي الحنفي

عبدالرحمن نمكاني

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. آآ
نواصل ان شاء الله اخر جزئية من جزئية هذه الدورة. آآ وهي - 00:00:00
هي اه القراءة في هذا اه النظم المبارك وهذه الارجوزة اه المباركة للعلامة اه ابن عابدين الدمشقي الحنفي المتوفى سنة اثنين
 وخمسين ومئتين والاف من سنة من هجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:14
آآ كان يسمى بخاتمة المحققين يسمى بخاتمة المحققين آآ رحمه الله تعالى آآ يعني ترجمت له يعني آآ ترجم له العلماء رحمهم الله
تعالى تراجم واسعة اه اه منها ما قيل عنه الشيخ الامام العالم العلامة والجهبة الفهامة - 00:00:37
قطب الديار الشاة الدمشقية وعمدة البلاد الشامية والمصرية المفسر المحدث الفقيه النحوي اللغوي العروضي او العروضي الذكي
النبيه الدمشقي الاصل والمولد الحسيب النسيب الشريف الذات الشريف الذات والمحتج يعني كان من ابناء النبي صلى الله عليه واله
وسلم ابن ابن السيد عمر الشهير بابن عابدين الحسيني امام الحنفية في عصره - 00:01:03
والمرجع عند اختلاف الراء في مصر صاحب التأليف العديدة والتصانيف المفيدة. نعم وفضائله لا تنكر وشمائله لا تحصى ولا تحصى
لا سيما اه كتابه المشهور بالحاشية اذا قيل الحاشية فهي حاشية ابن عابدين رحمه الله تعالى المسماه رد المختار - 00:01:33
الى الدر المختار. رد المختار الى الدر المختار وهو من اهم كتب الحنفية المتأخرين. آآ ومن آآ الكتب طوبى العمدة التي يرجع اليها
المفتون والمتفقهون. نعم هذا الامام ابن عابدين رحمه الله تعالى الف منظومة في رسم المفتي يعني في القواعد التي يحتاج اليها
المفتي الرسمي بمعنى الطريق - 00:01:58
بمعنى الطريق الذي يسير عليه المفتي. هذه المنظومة انتشرت في الافاق. حتى في حياته رحمه الله تعالى بدأ الناس يتلقفونها
ويحفظونها وشرحها شرحا جيدا واسعا رحمه الله تعالى سماه شرح - 00:02:23
رسم عقود المفتي شرح رسم عقود المفتي. نعم وهذه المخطوطة يعني بعض المخطوطات لهذه المنظومة ومعها الشرح بارك له رحمه
الله تعالى. فنحن ان شاء الله اه اه غرضنا جرد هذه المنظومة قراءتها. حتى ان شاء الله كما قلت لكم - 00:02:43
نجمع في دورتنا هذه بين القديم والحديث آآ بين آآ متون الفقهاء وبين الطريقة الحديثة في اذ كل منهما ان شاء الله طريق آآ يوصلنا
الى مقصودنا وهو فهم الاحكام الشرعية العملية باذن الله تعالى - 00:03:03
على منهج الامام ابي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى. ولكنني اخترت ان يكون النظم او ان يكون المتن في هذا العلم لان علم الفقه آآ
اذا اختير فيه متن فانه يأخذ علينا الدورة كلها ونحتاج في الحقيقة الى دورات اخرى آآ فاقل - 00:03:23
منظومة في علم الفقه يعني اه اه لابد ان تكون اربعمائة بيت هكذا الى خمسمائة بيت. نعم وهي يعني موجودة بعض المنظومات كمن
نظم من بعض البعض المعاصرين نظم القدور مختصر القدور في تقريبا اربعمائة وخمسين بيت او هكذا. احد علماء الازهر. اما
المنظومات الاخرى - 00:03:44
هي الفيات واو قد تكون الفية ونصف وقد تكون الفيتين يعني تكون في الفي بيت كما هو حال آآ نظم تحفة الطلاب. تحفة الطلاب
للشيخ ابي بكر الملا وهو كذلك نظم فيه آآ متن البداية متن - 00:04:04
بداية الذي هو متن الهداية متن الهداية يعني صاحب الهداية الف كتاب الهداية ثم شرحه في الهداية آآ من اراد منكم ان يحفظ
منظومة شاملة كاملة وافية على على المذهب المعتمد وعلى المفتي به فليحفظ هذه - 00:04:22

منظومة تحفة الطلاب تحفة الطلاب سجلوا عندكم هذه المنظومة وهي منظومة فاخرة رائقة سهلة وجميلة وعذبة. وفيها اه اه زبدة المذهب ولذلك يقول الناظم فيها ضمنتها جواهر المسائل ملخصا لما تعم البلوى منتخبا لما عليه الفتوى - [00:04:41](#) منتخبا لما عليه الفتوى. فهذه المنظومة تقريبا في الف وتسعمائة وخمسين بيت نعم هي موجودة في اه اه في الانترنت وعليها شرح يعني موجود في الانترنت كذلك. اه اما بالنسبة لعلمي - [00:05:06](#)

اه اه اصول الفقه. فلكذلك المنظومات فيه تحتاج في الحقيقة الى شرح والى تفصيل والى نظر. اه من اه من اهم منظومة ابن الشحنة منظومة ابن الشحنة وهي في مائة بيت - [00:05:23](#)

في مائة بيت نظم فيها علم اصول الفقه. نظم فيها علم اصول الفقه. فمن اراد ان يحفظ نظما مختصرا في اصول الفقه فليحفظ هذه المنظومة منظومة ابن الشحنة ابن الشحنة له عشر منظومات في عشر علوم كل علم في مائة بيت - [00:05:38](#)

كل علم في مئة بيت. فنظم علم الاصول ونظم علم البلاغة ونظم علوما اخرى. نعم. وهناك منظومات متوسطة في علم الاصول في ثلاث مئة بيت كذلك لبعض المعاصرين من الازهريين على منهج الحنفية. وهناك منظومات الفية. يعني منظومة تعدل الالف بيت مثل منظومة - [00:05:57](#)

الامام الكواكبي الامام الكواكبي رحمه الله تعالى نظم المنار في الف وخمسمائة بيت اي الف وخمسمائة بيت. اما بالنسبة للقواعد الفقهية فهناك بعض المنظومات المعاصرة وكذا ولكن في الحقيقة القواعد الفقهية ينبغي ان يهتم فيها بحفظ القواعد بحفظ القواعد - [00:06:17](#)

ضوابط يعني الانسان يحفظ القواعد والضوابط. فيعتمد فيها على كتاب الاشباه والنظائر يحفظ فيه القواعد والضوابط الاساسية على مختصرات الاشباه والنظائر ومختصرات مختصرات الاشباه والنظائر فهذه كلها تفيده لكن هناك كتاب - [00:06:39](#)

لنفس الناظم صاحب التحفة سماه زواهر القلائد على مهمات القواعد. زواهر القلائد موجود في الانترنت كذلك زواهر القلائد على مهمات القواعد للشيخ ابي بكر الملا وهو نفس صاحب التحفة نفس صاحب التحفة فهو - [00:06:59](#)

ولخص فيه قواعد ابن نجيب لخص فيه قواعد ابن لجين تلخيصا جيدا الذي يراجع هذا الكتاب ويحفظه ويتدارسه فيكون مستفيدا ان شاء الله شيئا كثيرا اما بالنسبة لرسم المفتي فهذا العلم يعني هناك شح كبير في المنظومات فيه ولا نجد تقريبا الا هذه المنظومة - [00:07:19](#)

مباركة وهي منظومة سهلة يسيرة لكن فيها من العلوم الشيء الكثير. احنا ان شاء الله نمر عليها ونقرأها حتى ان شاء الله اه نجمع خير المتقدمين والمتأخرين وتكون دورتنا هذه ان شاء الله دورة دورة حديثة بالتشجير ودورة ان شاء الله تراثية كذلك - [00:07:44](#)

بقراءتنا لهذه المنظومة وشرح بعض ما يحتاج الى شرح ان شاء الله تعالى. فنبداً باذن الله تعالى في القراءة مستعينين بالله عز وجل. آ المقصود الاول يا مشايخ هو ان تحسنوا قراءة هذه المنظومة لان المنظومة - [00:08:04](#)

آ من ناحية عروضية تحتاج الى احسان في القراءة. نحن نحاول ان شاء الله ان نقرأها قراءة جيدة بحسب ما يفتح الله عز وجل. وان حصل خطأ او كذا فان شاء الله آ يعني تصلحونه في مستقبل الايام. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله شارع الاحكام - [00:08:24](#)

مع حمده مع حمده ابدأ في نظامي. ثم الصلاة والسلام سرمدا على نبي قد اتانا بالهدى اله وصحبه الكرام على ممر الدهر والاعوام وبعد فالعبد الفقير المذنب محمد بن عابدين يطلب توفيق ربه الكريم الواحد والفوز - [00:08:45](#)

فبالقبول في المقاصد وفي نظام جوهر النضيد وعقد در باهر فريد. سميته عقود رسم المفتي تاجه العامل او من يفتي. وها انا اشرع في المقصود مستمنحا من فيض بحر الجود - [00:09:10](#)

هذه مقدمة الناظم ذكر فيها مقصوده في هذا الكتاب طبعاً آ مستعينا بالله عز وجل ومصليا على النبي صلى الله عليه واله وسلم وحامدا لله عز وجل كما هي عادة جميع اه كتب العلماء رحمهم الله تعالى وسمى منظومته عقود رسم المفتي - [00:09:34](#)

رسم المفدي العقد يعني مثل عقد الجوهر. يعني كانه يأتيك بهذه المسائل في عقد واحد في عقد واحد حتى تحفظها وتحفظها جيدا

ان شاء الله تعالى. نعم اعلم بان الواجب اتباع ما ترجيحه عن اهله قد علم - 00:09:54

او كان ظاهر الرواية ولم يرجح خلاف ذاك فاعلم وهذه القاعدة هي التي مرت معنا قبل قليل. نعم وكتب ظاهر الرواية اتت ستا

وبالاصول ايضا سميت صنفها محمد الشيباني حرر - 00:10:16

فيها المذهب النعماني ما هي هذه الجامع الصغير والكبير والسير الكبير والصغير ثم الزيادات مع المبسوط تواترت بالسند المضبوط

اذا هذي كلها متواترة هذي الكتب الستة هي المتواترة نظمها لك في بيتين في بيتين تحفظ بهذين البيتين هذه الكتب - 00:10:37

الستة كذا له مسائل النوادر اسنادها في الكتب غير ظاهر وبعدها مسائل النوازل حررها الاشياخ بالدلائل اذا عند الامام محمد آ كتب

ظاهر الرواية وكتب النوادر رويت بالسند بخبر واحد وكتب الواقعات كتب الواقعات نعم - 00:11:03

وبعدها مسائل النوازل حررها الاشياخ بالدلائل. نعم. ثم بعد ذلك الشيخ اه يقول واشتهر والمبسوط بالاصل وذا لسبقه الستة تصنيفا

كذا. الجامع الصغير بعده فما فيه على الاصل لذا تقدما واخر الستة تصنيفا ورد. السير الكبير فهو المعتمد - 00:11:34

يعني اخر الكتب الستة هو كتاب السير الكبير فاذا تعارض ما فيه مع ما في غيره من الكتب الستة فيقدم ما في السير الكبير وهذا

ليس شأننا نحن وانما شأن المرجحين في المذهب. ولذلك تجد صاحب الهداية يقول وقد تعارضت آ رواية الجامع - 00:12:04

الصغير مع السير الكبير. فيقدم ما في السير الكبير لانه مترجح بتأخره. مترجح بتأخره نعم ويجمع الست كتاب الكافي للحاكم الشهيد

فهو الكافي اقوى شروحه الذي كالشمس مبسوط شمس الامة السرخس. معتمد النقول معتمد - 00:12:25

اقوى شدان معتمد النقول ليس يعمل بخلفه وليس عنه يعدل يعني هذا الكتاب الذي هو كتاب المبسوط كل ما فيه في الاقرب وفي

الاغلب معتمد معتمد عند علماء الحنفية رحمهم الله تعالى لا يخالفونه الا قليلا. رحمة الله عليه. ولذلك قال معتمد النقود - 00:12:54

ليس يعمل بخلفه وليس عنه يعدل. وهذا الكتاب كما تعلمون انه الفه وهو فيه البئر مسجون يعني كان مسجوناً في البئر بذلك الجب

فكان يملئ على طلابه وهم على رأس ذلك الجب - 00:13:22

فاملئ هذا الكتاب وهو يقرب من عشرين مجلدا املاه من حفظه رحمه الله تعالى وهذا هذه كرامة لهذه الامة ان الله عز وجل حفظ

فيها العلم بحفظ هؤلاء العلماء رحمهم الله تعالى - 00:13:42

فانظروا الى الامام البخاري وانظروا الى الامام مسلم وانظروا الى الامام السرخسي وانظروا الى سيبويه في اللغة وانظروا الى هؤلاء

الكبار كلهم وفقهم الله عز وجل لاجل ان يجمعوا هذه العلوم فيأتي من بعدهم ويكونون عالة عليهم رحمهم الله تعالى - 00:14:00

فالان ما من مجلس في العالم كله يقرأ فيه الحديث الا ويقرأ فيه صحيح الامام البخاري. ولا تجد كذلك في اللغة كتابا معتمدا ويؤخذ

بما فيه الا ولا بد له اتصال بكتاب سيبويه رحمه الله تعالى وهكذا - 00:14:20

في الفقه فجميع المتون والشروح من الهداية وغيرها كلهم في الحقيقة يرجعون الى الامام السرخسي. والامام السرخسي شرح في

كتابه كتاب الكافي وكتاب الكافي لخص فيه الحاكم الشهيد قيل الكتب الستة كلها - 00:14:40

وقيل لخص فيه ظاهر المبسوط كتاب المبسوط على كل حال هو تلخيص لمذهب الامام ابي حنيفة فيما يتعلق بظاهر الرواية نعم

واعلم بان عن ابي حنيفة اذا يقول الناظم واعلم بان عن ابي حنيفة جاءت روايات غدت منيفة اختار منها - 00:14:59

بعضها والباقي يختار منه سائر الرفاق فلم يكن لغيره جواب كما عليه اقسام الاصحاب وحيث لم يوجد له اختيار فقول يعقوب هو

المختار ثم محمد فقوله الحسن ثم زفر وابن زياد الحسن وقيل بالتخيير في فتواه ان خالف الامام صاحبه. وقيل من دليل -

00:15:22

اقوى رجح وذا لمفت في اجتهاد الاصح. فالان لا ترجيح بالدليل. فليس الا بالتفصيل ما لم يكن خلافا المصحح فنأخذ الذي لهم قد

وضحا فاننا قد رجحوا مقال بعض صحبه وصحوه - 00:15:52

اذا هنا الشيخ يذكر لنا آ ترتيب المسائل في مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى وان امام المذهب هو الامام ابو حنيفة. فاذا

جاءت المسألة عنه فانه يؤخذ به بهذه المسألة. اذا خالفه صاحبه فعند ذلك ذكر الخلاف رحمه الله تعالى. آ واذا كان - 00:16:19

هو والشيخين مثلا في جهة والامام محمد في جهة فكذلك يؤخذ بقول الشيخين ويقدم على غيرهما هكذا. لكن في الحقيقة هذه

القواعد كلها لا تتعلق بنا كثيرا. المقلد في المتون وكذا يأخذ ما رجحه المرجحون - [00:16:39](#)

هذه المسائل تتعلق بالمرجحين المرجحين هم الذين ينظرون في هذه المسائل اذا اختلف الامام مع صاحبيه وكذا هم الذين ينظرون في ترجيح قول الامام او قول للصاحبين او كذا هذه مسألة متقدمة جدا. نعم نحتاجها في بعض الامور في بعض المسائل. لكن الاصل

اننا نرجع الى قول اصحاب المتون واصحاب المرجحين - [00:16:57](#)

في ذلك نعم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:17:17](#)